

في اول هذا جواب واوردنا على ذلك الادلة من الكتاب والسنة اتبعنا ذلك  
بفصل ذكرنا فيه بعض ما ورد في الصحاح والكتب الهامة وتابعنا ما ذكرناه  
مختصا قائلنا انهم مصابيح الدين وقد روي العالمين وهم اهل اللغة الفصحى  
لان التوراة التي هي في حقهم قد شاهدوا نزول القرآن وتعلق بها فبره  
فهم قد تعلقوا بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وثلاثة عنهم التابعون فتعلقوا بالصحابة  
ومعانيهم فتعلقوا عنهم باولئك كما تعلقوا بتلاميذهم وتعلقوا بالاحاديث الواردة في الصحاح  
بيننا وبينهم فاولها النفاة بل اتفقوا على انها حقيقة لا يخالفتها من جهة  
وشبهه المشبهين فان الصحاح لم يوافقوا هذه الامه فقولوا واعلموا على واقفها معلوما  
وهي سادات الامم وكانوا سفوف الفقه قالوا بسائرهم يعتقدون وعلمنا منهم سلوكه  
**فصل** الملائقة كلام الصحابة والتابعين وتابعيهم اتبعنا في فصل ذكرنا فيه كلام  
الائمة الاربعية التي هي الملائكة والائمة النبوية وما اتيهم نبيناه ويعلمون كان قصيد  
المؤمن الائمة على عقيدة واحدة مجمعة وسلمت مشعور فلما اتينا ما قلناه واتبع  
ما قلناه احببت ان اختتم هذا الجواب **فصل** اذكر فيه بعض ما قاله العلماء بعد  
تبعنا الواقع في هذا الجواب ان هذا الاعتقاد الذي ذكرناه هو اعتقاد اهل السنة  
بوجهي فاطمة متقدمهم وتاخرهم لان اجماعهم جهة فاطمة لا يجوز مخالفتهم  
فكيف وقد شهدت له النصوص القرآنية والسنة النبوية وقد قال الله تعالى ومن يتبع  
حق الرسول بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير ميل قوله ما تولى ونصل جهنم  
سائر مصير **فصل** الامام حافظ **ق** وسبح الائمة عتقوا **ق**  
من محمد بن ابي بكر في كتاب التفسير على تفسير الميسري قال الله في وهو محمل معناه  
حفظ القوم قال في سنة وقد اتفقت على ان علي بن ابي طالب هو الذي  
لا يتزلزل بوجوه العترة الا ارضه لم يشكوا انه ينزل يوم القيمة لفصل بان عبادته و  
بجانبهم ويتفق السموات والارض فلا يشك المسلمون ان الله لا ينزل الا ارض  
من يوم القيمة وفي يوم القيمة لا ياتي عليه ايقنا انما ياتي الناس من القوميات  
عاشوا من وعزابه كونه في الله بنيتهم من القوميات عتقوا هو امر وعذابه

وقال

وقال في موضع اخر من هذا الكتاب وقد ذكرنا في اوله وحكى هذا الذي هبنا في الامم من مذهب  
من يقول هو كماله وعظمته وبرهانية فون عرشه فوق سمواته فوق جميع الخلايق في اعلا  
مكان واظهر مكان حيث لا خلق هناك ولا انفس ولا جان اي الخ يا اهل الله وعلم الله وعلمه والله  
تقطعا واطلا له وقال في موضع اخر من هذا الكتاب عليه السلام في العرش محط وبصره  
فيهم نافذ وهو بكامله فوق عرشه ومع هذا ليسا في بيته وبين الارض يعلم ما في الارض وما  
في موضع اخر والقرآن كله الله وصفه حفاضا فخرج منه في شاعران يخرج منه والله بكلمه  
وعلمه وقد روي في سطره وصحبه صفاته في مخلوق وهو كماله على عرشه وقال في موضع اخر  
قد ذكر حديثه في امر ابن عباس الطويل في شأن الروح قبضا وفيه تصدروا روحه حتى  
تسبى الى السماء السابعة وذكر الحديث **ق** في قوله لا يفتح له ابواب السماء ولا يدخلها  
هزة ان الله فوق السماء لا يلهو به لئلا يكون فوق السماء على عرشه بالارض والاعمال الى السماء وما  
علمت ابواب السماء على قوم ونجت الاخرين وقال في موضع اخر والملائكة تسب عظيم  
وملك كبير نور السموات والارض والله السموات والارض على عرشه مخلوق عظيم فوق  
السموات السماء السابعة ودون ما سواها من الامم من لم يعرفه بذلك كان كافر  
به وهم **قال** وقد اتفقت كلمة المسلمين والكافرين على ان الله في السماء وعرفوه  
ذلك الا الميسري وحجابه حتى الصبيان الذين لم يبلغوا الحنث وساق حديثه حصيد  
فبعد قال سنة في الارض وواحد في السماء وقال له ابو صالح عليه السلام من الذي يلعن  
بكوك ودهتك قال الذي في السماء وقال ايضا في قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من الله تكذيب لمن يقول هو في كل مكان وان الله لا يوصف بان يستحيل ان يقال  
ان هو والله فوق سمواتنا من خلقه فمن لم يعرفه بذلك لم يعرف الله الذي هو بعد  
هذا كله كلام عتق بن سعيد في كتابه المذكور وهو الذي قال فيه ابوا الفضل  
رايت مثل عثمان بن سعيد ولا تاتي عثمان مثل نفسه اخذ الادب عن اهل العلم والفقهاء  
عن النبي وحديثه عن محمد بن يحيى بن المديني والشي عليه اهل العلم **فصل**  
**وقال** الامام الى افظ ابو عيسى الترمذي في جامعه عتق بن سعيد في كتابه وهو  
خبره بانه قال لا يهبط الى احد في جبل حبيط على الله قال معنا هبط على الله وعلمه  
وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه وقال في حديثه